

النهاية في غريب الأثر

{ كبد } [هـ] في حديث بلال [أذَّنتُ في ليلة باردة فلم يأتِ أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما لَهْم ؟ فقلت : كَبَدَهُمُ الْبَرْدُ] أي شَقَّ عليهم وضَيَّقَ من الكَبَدِ بالفتح وهي الشَّدَّة والضَّيِّق أو أصاب أكبادَهُم وذلك أشَدُّ ما يكون من البرد لأنَّ الكَبِدَ مَعْدِنُ الحرارة والدَّم ولا يَخْلُصُ إليها إلا أشَدُّ البرد . (س) ومنه الحديث [الكُبَادُ من العَبَّ] هو بالضم : وجَعَ الكَبِد . والعَبُّ : شُرْبُ الماء من غير مَصٍّ .

(هـ) وفيه [فوضع يَدَهُ على كَبِدِي (الذي في الهروي : [فوقعت يده على كبدي . أي على جنبي من الطَّهْرِ])] أي على ظاهر جَنْبِي ممَّا يَلِي الكَبِدَ . (هـ) وفيه [وتُلَاقِي الأرضُ أَفْلاذَ كَبِدِهَا] أي ما في بطنها (في الأصل : [باطنها] والمثبت من ا واللسان والهروي) من الكُنُوز والمعادِن فاستعارَ لَهَا الكَبِدَ . وكَبِدُ كل شيء : وَسَطُهُ .

- ومنه الحديث [في كَبِدِ جَبَلٍ] أي في جَوْفِهِ من كَهْفٍ أو شِعْبٍ .
- ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام [فَوَجَدَهُ على كَبِدِ الْبَحْرِ] أي على أَوْسَطِ مَوْضِعٍ من شاطئه .

- وفي حديث الخندق [فَعَرَضَت كَبِدَةٌ شَدِيدَةٌ] هي الْقِطْعَةُ الصَّالِبَةُ من الأرض . وأَرْضُ كَبِدَاءٍ وَقَوْسُ كَبِدَاءٍ : أي شَدِيدَةٌ . والمحفوظ في هذا الحديث [كُدْيَةٌ] بالياء .
وسيجيء